

المرجع الديني الشيخ مكارم الشيرازي مخاطبا وفد المؤسسة: (جهادكم، جهاد علمي ديني كبير)



October 29 2018

جاء ذلك في حديث له مع وفد مؤسسة الدليل أثناء زيارتهم لسماحته في مكتبه يوم السبت المصادف 27/10/2018، وقد

تألف الوفد من رئيس المؤسسة الشيخ صالح الوائلي، وعضو المجلس العلمي الدكتور كمال ذبيح، ومسؤول شعبة التعليم الدكتور سعد الغري.

وقدّم الشيخ الوائلي شرحاً موجزاً عن هيكلية المؤسسة وأهم نشاطاتها، والأسباب التي دعت لتشكيلها، منوهاً إلى أنّ المجتمع - لاسيما في العراق - يمر في اخطر مراحل الفكرية والثقافية، بسبب تدفق الأفكار والرؤى الغريبة التي تدعو إلى اللادينية والخرافة، مؤكداً على ضرورة تصدي المؤسسة الدينية والمؤسسات التعليمية والثقافية الفاعلة بكل ما لديها من امكانيات لمواجهة هذه الأزمة الفكرية الحادة.

وقد أطلع المرجع الديني على نتاج المؤسسة المطبوع الذي يهتم بمعالجة ما موجود في الساحة الفكرية والثقافية حالياً.

من جانبه أبدى سماحة المرجع الديني الشيخ مكارم الشيرازي اهتماماً بالغاً بعمل المؤسسة، وأثنى على نشاطاتها قائلاً: (الحمد لله، جهادكم جهادٌ علميٌّ دينيٌّ كبير)،

ولخبرته الواسعة في مجال البحوث العقدية ورد الشبهات، قدم سماحته جملة من النصائح في كيفية التعاطي مع الشبهات العقدية، منها ضرورة التعامل مع الشبهات العقدية بدقة وحذر للحد من انتشارها وتسلسلها لأذهان الناس، وينبغي الرد عليها بمقدار ما يناسبها دون التوسع فيها، مشيراً إلى أن الهدف من بث الشبهات هو هدم البنيان العقدي للمجتمع، والهدم - كما تعلمون - أسرع من البناء.

وأشار سماحته إلى ضرورة المحافظة على العتبات المقدسة واستمرار زياراتها من خلال تثقيف الناس على العقيدة الحقة، وأن

لانسمح بحصول فراغ عقدي لدى الناس؛ لأن العقيدة هي الأساس الديني والدافع لكل الممارسات الدينية.

وقد ألفت سماحته إلى أن ظاهرة اللادينية والإلحاد التي تعاني منها المجتمعات ليست ناشئة بالضرورة من رؤى فلسفية، بل كثيرا ما يكون المنشأ لها نفسيا؛ فأن بعض الشباب يميل إلى التحرر من القيود الدينية والالتزامات السلوكية فيحاول إيجاد مبرر لذلك فيصطنع دليلا فلسفيا ليقنع نفسه والآخرين، مستشهدًا بقوله تعالى في سورة الإنسان، (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه، يسأل أيان يوم القيامة)، فالإنسان لأنه يريد أن يفجر ينكر يوم القيامة، ومن هنا أكد سماحته على ضرورة هذا العمل للشباب والجيل الجديد؛ لأنهم هم المستهدفون.

وفي ختام اللقاء قدم وفد المؤسسة لسماحة المرجع الديني اصدارات المؤسسة وهدية معنوية حسينية تعبيرا عن امتنانهم وشكرهم لحسن الضيافة والاستقبال.

ومن جانبه دعا للعاملين في المؤسسة بالسلامة والخير، مبديا كامل استعداده للوقوف مع المؤسسة؛ لأنها على حد تعبيره: (في خدمة الإسلام وأهل البيت ع).







شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/377